الأمم المتحدة: نتابع المعلومات بشأن اختراق هاتف بيزوس

أعلن نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة؛ "فرحان حق"، الخميس، أن المنظمة الدولية تتابع مزاعم ضلوع ولي العهد السعودي، "محمد بن سلمان"، بقرصنة هاتف رئيس شركة أمازون الأمريكية، مالك صحيفة واشنطن بوست "جيف بيزوس"، وتنتظر مزيدا من المعلومات بشأنها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده "حق" في المقر الدائم للأمم المتحدة بمدينة نيويورك، وفقا لما أوردته وكالة الأناضول.

وأضاف أن الأمم المتحدة على دراية بتصريحات المقررة المعنية بالتحقيق في قضايا القتل خارج القانون؛ "أغينيس كالامارد"، والمقرر الخاص المعني بحرية التعبير؛ "ديفيد كاي"، بشأن اختراق هاتف "بيزوس"، ومطالبتهما بإجراء تحقيق في احتمال تورط "بن سلمان".

وفي وقت سابق الخميس، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، عن معرفة مسؤولين مقربين من "بن سلمان" بخطط اختراق هاتف " بيزوس"، مشيرة إلى أن الاختراق "كان جزءا من حملة تهديد وتخويف"، على

خلفية عمل الصحفي السعودي الراحل "جمال خاشقجي" مع صحيفة واشنطن بوست.

وعمل "خاشقجي" ككاتب عمود بالصحيفة الأمريكية، قبل قتله على يد عملاء حكوميين داخل قنصلية الرياض لدى إسطنبول، في أكتوبر/تشرين الأول 2018.

واعتبرت وسائل إعلام عالمية أن عمل "خاشقجي" مع واشنطن بوست كان بداية "الصراع" بين السعودية و"بيزوس"، لكن سفارة الرياض لدى واشنطن نفت، الثلاثاء، التلميحات بأن ولي العهد قرصن هاتف الملياردير الأمريكي، بعد أن ربطت تقارير إعلامية الاختراق برسالة من حساب "بن سلمان" على تطبيق "واتساب".

وعبر حسابها على "تويتر"، وصفت السفارة التقارير الإعلامية التي تلمح إلى أن المملكة كانت وراء قرصنة هاتف "بيزوس" بأنها "سخيفة".

وتضمنت رسالة "بن سلمان" عبر "واتساب"، التي حصلت عليها مجلة "ماذاربورد" المختصة بالتكنولوجيا من نتائج تحقيق خاص أجرته مؤسسة FTI، صورة لفتاة تشبه "عشيقة الملياردير الأمريكي السريّة"؛ الممثلة والإعلامية "لورين سانشيز"، وهو ما اعتبرته المجلة الأمريكية بمثابة تهديد مباشر من ولي العهد السعودي لـ "بيزوس" بـ"فضحه".

وفي مطلع عام 2019، فجرت مجلة "ناشيونال إنكوايرر" الأمريكية فضيحة علاقة "بيزوس" و"سانشيز"، ما أدى أخيرا لطلاقه من زوجته "ماكنزي"، وخسارته 36 مليار دولار، في أكبر تسوية طلاق في التاريخ، وسط توقعات بأن تكون الرياض وراء تسريب المعلومات للصحيفة.

وكانت صحيفة "الغارديان" البريطانية أول من نشر تقريرا عن ضلوع "بن سلمان" في اختراق هاتف "بيزوس"، حيث ذكرت أن الرسالة المشفرة التي أرسلت من الرقم الذي يستخدمه ولي العهد، يعتقد أنها كانت تحوي ملفا به فيروس اخترق هاتف الملياردير الأمريكي واستخرج الكثير من البيانات.